



Leadership personality among physical education teachers in secondary schools in Khanaqin from the perspective of their administrations

Israa Abdullah Rashid ^{*1} , Prof. Dr. Salah Wahab Shaker ² 

¹ General Directorate of Education, Diyala, Iraq.

² University of Diyala. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author: sww24011@gmail.com

Received: 19-06-2025

Publication: 28-10-2025

Abstract

The study aimed to identify the leadership personality and the level of its fields among physical education teachers in Khanaqin schools from the point of view of their administrations. The study adopted the descriptive approach with the survey method, as it is the most appropriate to the nature of the problem and the objectives of the study. The research community consisted of the secondary school administrations in Khanaqin, numbering (116) principals and assistants. A comprehensive survey was conducted, whereby the questionnaire was distributed to all members of the study community. The results showed that the degree of leadership personality among physical education teachers was very high. The researchers concluded that improving the level of leadership among physical education teachers leads to achieving higher educational and teaching quality and ensures the sustainability of professional development within educational institutions. This indicates its clear positive impact on the school environment. The researchers recommended that school administrations support the promotion of a supportive leadership environment for teachers, as developing leadership skills contributes significantly to improving the overall performance of the educational institution.

Keywords: Leadership Personality, School Administration, Physical Education Teachers.



الشخصية القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية للمدارس الثانوية في خانقين
من وجهة نظر اداراتها

اسراء عبد الله رشيد/العراق. المديرية العامة لتربية ديالى

أ.د. صلاح وهاب شاكر/العراق. جامعة ديالى. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

swsw24011@gmail.com

salahalkindi62@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/6/19 تاريخ نشر البحث 2025/10/28

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على الشخصية القيادية ومستوى مجالاتها لدى تدريسي التربية الرياضية في مدارس خانقين من وجهة نظر اداراتها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، كونه الأكثر ملاءمة لطبيعة المشكلة واهداف الدراسة، وتكون مجتمع البحث من إدارات المدارس الثانوية في خانقين والبالغ عددهم (116) مديراً ومعاوناً، وتم عمل مسح شامل بحيث تم توزيع الاستبانة على كافة أفراد مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج ان درجة الشخصية القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية كانت عالية جداً، واستنتج الباحثان تحسين مستوى الشخصية القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية يؤدي إلى تحقيق جودة تربوية وتعليمية أعلى ويضمن استدامة التطوير المهني داخل المؤسسات التربوية، مما يشير إلى تأثيرها الإيجابي الواضح على البيئة المدرسية، وأوصى الباحثان دعم إدارات المدارس في تعزيز بيئة قيادية داعمة للمدرسين، لأن تطوير الشخصية القيادية يسهم بشكل كبير في تحسين الأداء الكلي للمؤسسة التربوية.

الكلمات المفتاحية: الشخصية القيادية . الإدارة المدرسية . مدرسي التربية الرياضية.

1-المقدمة:

في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه المؤسسات التعليمية، تصبح الشخصية القيادية عنصراً حاسماً في تحسين جودة التعليم وتطوير البيئة المدرسية، لأن الشخصية القيادية من الموضوعات الأساسية في المجال التعليمي التي تعنى بدراسة الصفات والخصائص المتنوعة التي تميز المدرسين القادرين على مواجهة التحديات المختلفة التي تطرأ في العملية التعليمية والتأثير بشكل إيجابي وملحوظ على الطلاب، فهي من العناصر الأساسية التي تؤثر بصورة مباشرة على فعالية الأداء في الأنشطة الرياضية التي يمارسها مدرسي التربية الرياضية، الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل والمتكامل. كما اشار (سعيد وحسين) الى إن الشخصية القيادية هي عملية تتميز بفاعلية مستمرة وهي تعبر عن علاقة شخص باخر أي هي العلاقة بين الرئيس والمرووسين والتي بواسطتها يمكن للرئيس أن يؤثر في سلوك الافراد الذين يعملون معه.

(سعيد وحسين، 2016، ص69)

والقيادة شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي بين القائد والأتباع. (العبيدي، 2011، ص 22)

كما تلعب الإدارة المدرسية دوراً محورياً في تعزيز الشخصية القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية، وتعتمد على أساليب إدارية فعالة لتنمية مهارات القيادة والتأثير الإيجابي على الطلبة من خلال توفير بيئة مدرسية داعمة، وتعمل الإدارة على تمكين مدرسي التربية الرياضية من اتخاذ قرارات سليمة وتنفيذ استراتيجيات تعليمية محفزة. كما تشجع الإدارة المدرسية المدرسين على تطوير مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، مما يعزز قدرتهم على تحفيز الطلاب وبناء فرق رياضية قوية، وتؤثر الإدارة المدرسية بشكل مباشر على جودة التعليم والتربية الرياضية، مما يعكس دورها في تكوين جيل متمكن قيادياً.

وعرف (دياب) الإدارة المدرسية بأنها جميع الجهود والأنشطة والعمليات من (تخطيط، وتنظيم، ومتابعة وتوجيه، ورقابة) التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي - عقلياً وأخلاقياً، واجتماعياً، وجدانياً، وجسمياً - لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على بيئته المحيطة، ويساهم في تقدم مجتمعه.

(دياب، 2002، ص99)

وتكمن أهمية هذا البحث في تقديم رؤى جديدة حول أهمية الشخصية القيادية لمدرسي التربية الرياضية في السياق التعليمي، مما يعزز من تطوير الأداء في العملية التعليمية وتحقيقها لأعلى معايير الجودة، وتطوير مستوى مخرجاتها التي تسعى إليها المؤسسة. ومن خلال اطلاع الباحثان على عدد من الدراسات الإدارية والتربوية والاجتماعية، ومن خلال خبرة أحدهما المتواضعة كونها

أحد أعضاء الهيئة التدريسية ضمن المدارس الثانوية في خانقين، لاحظت وجود تباين في مستوى وضوح الشخصية القيادية لدى بعض مدرسي التربية الرياضية، كما أن الشخصية القيادية لها انعكاسات إيجابية على أداء واستقرار الطلبة، مما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي تسعى إليها المؤسسة التربوية، بناءً على ذلك، قرر الباحثان دراسة تأثير الشخصية القيادية لمدرسي التربية الرياضية على تعزيز البيئة التعليمية في المدارس الثانوية في خانقين.

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على الشخصية القيادية ومستوى مجالاتها لدى تدريسي التربية الرياضية في مدارس خانقين من وجهة نظر اداراتها.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائتهما لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تكونت عينة البحث من (116) مديراً ومعاوناً لإدارات المدارس الثانوية في خانقين/محافظة ديالى للعام الدراسي (2024 – 2025)، بناءً على إحصائية مديرية تربية خانقين، وبعد تحديد افراد البحث الذين سيقومون بتقييم مدرسي التربية الرياضية، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، لذا قرر الباحثان أخذ مجتمع الدراسة ككل، أي اتبع الباحثان اسلوب المسح الشامل، كما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين مجتمع البحث وعيناته.

المدارس	عدد المدارس	عدد معاونين	عدد المدراء	العينة الاستطلاعية	عينة البناء	عينة التطبيق
البنات	22	13	22	2	33	20
البنين	20	16	20	2	35	22
المختلطة	33	12	33	2	42	31
المجموع	75	41	75	6	110	73
النسبة المئوية				5.17	94.82	62.93

2-3 وسائل جمع البيانات والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- المقابلات الشخصية.
- استبانة الخبراء لمقياس الدراسة.
- الزيارات الميدانية لجمع المعلومات.
- فريق العمل المساعد.
- استمارات تفريغ البيانات المقياس المستعمل في البحث (الشخصية القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية).
- الخدمات البحثية لمحرك Google، والمتضمن (منصة Google forma).
- الوسائل الإحصائية ذات العلاقة بالدراسة.
- المصادر والمراجع العلمية.
- برنامج Excel Microsoft ver.2016 (لتفريغ البيانات).
- جهاز حاسوب نوع (hp) عدد (1).
- حاسبة إلكترونية يدوية نوع (CASIO) عدد (1).
- قرطاسية وأدوات مكتبية (أوراق وأقلام).

2-4 تطبيق التجربة الرئيسية:

قام الباحثان بأجراء عملية تطبيق مقياس الدراسة وبمساعدة فريق العمل المساعد على عينة التطبيق من مدراء ومعاونين لإدارات المدارس الثانوية في خانقين، والخاصة بمقياس الدراسة (الشخصية القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية)، والبالغ عددهم (116) مديراً ومعاوناً، والتي شكلت نسبة (100%) من مجتمع البحث، مع التأكيد من قبل فريق العمل المساعد على ضرورة قراءة التعليمات والعبارات بدقة والإجابة بصدق وأمانة عن جميع عبارات المقياس، ملحق (1). اذ استغرقت مدة التطبيق (8) ثمانية أيام، ابتداءً من يوم الخميس المصادف (2025/3/20)، ولغاية يوم الخميس المصادف (2025/3/27).

2-5 الوسائل الاحصائية:

من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية المتمثلة بـ (SPSS)، (Excel) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية أدناه:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء، الوسيط
- الوسط الفرضي،
- اختبار حسن المطابقة (كا²)
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- معادلة سبيرمان
- معادلة الفاكرونباخ

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج بجداول بدون تحليل:

الجدول (2) يبين الاوساط الحسابية والنسب المئوية والتسلسلات والمستويات لمجالات مقياس الشخصية القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية

ت	المجالات	حجم العينة	عدد العبارات	الدرجة الكلية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستويات	التسلسل
1	اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية	73	8	40	32.59	3.951	81.47%	مرتفع جدا	الرابع
2	روح الجماعة		8	40	32.77	4.228	81.92%	مرتفع جدا	الثاني
3	الثقة بالنفس والالتزان الانفعالي		7	35	28.96	4.158	82.74%	مرتفع جدا	الاول
4	الشجاعة وقوة الإرادة		7	35	27.51	4.272	78.59%	مرتفع	السادس
5	الرؤية والالهام		7	35	28.03	4.308	80.08%	مرتفع جدا	الخامس
6	إدارة الوقت		8	40	32.73	5.261	81.82%	مرتفع جدا	الثالث
7	المقياس ككل		45	225	182.58	22.469	81.14%	مرتفع جدا	

جدول (3) يبين الفروقات بين الوسط الحسابي والفرضي لمقياس ومجالات الشخصية القيادية لدى

مدرسي التربية الرياضية

ت	المجالات	حجم العينة	عدد العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة	نسبة الخطأ	الدالة
1	اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية	73	8	32.59	3.951	24	18.576	0.00	معنوي
2	روح الجماعة		8	32.77	4.228	24	17.717	0.00	معنوي
3	الثقة بالنفس والالتزان الانفعالي		7	28.96	4.158	21	16.354	0.00	معنوي
4	الشجاعة وقوة الإرادة		7	27.51	4.272	21	13.012	0.00	معنوي
5	الرؤية والالهام		7	28.03	4.308	21	13.939	0.00	معنوي
6	إدارة الوقت		8	32.73	5.261	24	14.172	0.00	معنوي
7	المقياس ككل		45	182.58	22.469	135	18.091	0.00	معنوي

3-2 مناقشة النتائج:

ظهرت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن ارتفاع مستويات الشخصية القيادية لدى مدرسي يساهم في تحسين مستوى الأداء داخل المؤسسات التربوية، وهذه النتيجة تؤكد على أهمية الدور الذي تلعبه الشخصية القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية في وجهة نظر ادارتها لتحسين الأداء الفني لمدرسي التربية الرياضية، وتقليل المظاهر السلبية التي تعيق تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية. ونرى كباحثين ضمن المؤسسة التربوية ان الشخصية القيادية ترتبط بجوانب متعددة مثل الثقة بالنفس والالتزان الانفعالي، روح الجماعة، إدارة الوقت، اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، إذ تعزز الثقة بالنفس المحافظة على الثبات الانفعالي عند مواجهة الطلبة أو الأحداث الطارئة داخل المؤسسة التربوية، كما أن روح الجماعة يعزز ذلك إلى الطابع الجماعي لدرس التربية الرياضية حيث تُنفذ الأنشطة غالباً بصورة جماعية تتطلب التفاعل والانسجام، بالإضافة إلى ذلك، إدارة الوقت لتدريسي التربية الرياضية حيث يتعامل غالباً مع وحدات دراسية مقننة زمنياً، بالإضافة إلى الفعاليات الرياضية المختلفة التي تتطلب التزاماً صارماً بالوقت، كما أن اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية يعزز قدرة مدرسي التربية الرياضية على الحسم وتحمل النتائج مما يساهم إلى اتخاذ القرارات لحظية أثناء الحصص الدراسية أو أثناء المنافسات الرياضية.

وأشار (عبد الله حميد) إلى أن الشخصية القيادية التي تتمتع بروح الجماعة غالباً ما تحدث تأثيراً إيجابياً في فرق العمل وتساهم في تحقيق مستويات أداء أعلى في مؤسسات التعليم.

(الموسوي، 2018، ص155)

وان البيئة الإيجابية التي تخلقها الشخصية القيادية تشجع الابتكار والتعاون، وتحقيق أهداف المؤسسة التربوية، وهذه العلاقة تمثل فرصة للتركيز على تحسين الكفاءات القيادية في المؤسسات التعليمية من خلال برامج تدريبية متخصصة تهدف إلى تعزيز ممارسات الشخصية القيادية، وإن النتائج التي تم التوصل إليها تعزز من أهمية البحث المستمر في هذا المجال لتطوير إستراتيجيات جديدة تُسهم في تحسين جودة العمل الإداري والتربوي والتعليمي بشكل منتظم.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان درجة الشخصية القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية كانت عالية جداً.
- 2- ان تحسين مستوى الشخصية القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية يؤدي إلى تحقيق جودة تربوية وتعليمية أعلى ويضمن استدامة التطوير المهني داخل المؤسسات التربوية، مما يشير إلى تأثيرها الإيجابي الواضح على البيئة المدرسية.

4-2 التوصيات:

- 1- دعم إدارات المدارس في تعزيز بيئة قيادية داعمة للمدرسين، لأن تطوير الشخصية القيادية يسهم بشكل كبير في تحسين الأداء الكلي للمؤسسة التربوية.

المصادر

- العبيدي، محمد جاسم: علم النفس الشخصية، عمان، دار الثقافة، 2011.
- الموسوي، عبد الله حميد: مبادئ القيادة التربوية في بيئات العمل المدرسية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد 60، 2018.
- سعيد، ناسو صالح وحسين، وليد حسين: الشخصية القيادية، ط1، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2016.
- دياب، اسماعيل محمد: الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2001.

ملحق (1)

يبين مقياس الشخصية القيادية لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر إدارات المدارس الثانوية

ت	العبارات	أُتفق كثيراً	أُتفق لحد ما	أُتفق	لا أُتفق	لا أُتفق كثيراً
1	يُستشير مدرس التربية الرياضية زملائه أو إدارة المدرسة قبل اتخاذ القرارات المهمة التي تتعلق بالمناهج والأنشطة الرياضية.					
2	يتحمل مدرس التربية الرياضية المسؤولية عن نتائج قراراته حتى في حال عدم نجاحها.					
3	يتحمل مدرس التربية الرياضية المسؤولية الكاملة في إدارة درس التربية الرياضية.					
4	يساعد مدرس التربية الرياضية زملائه في اتخاذ القرار المناسب.					
5	يتخذ مدرس التربية الرياضية قرارات سريعة ودقيقة في الظروف الطارئة.					
6	يتعاون مدرس التربية الرياضية مع زملائه لجمع المعلومات قبل اتخاذ القرارات.					
7	يلتزم مدرس التربية الرياضية بإجراءات السلامة لحماية الطلاب أثناء الأنشطة الرياضية.					
8	يمتلك مدرس التربية الرياضية الكفاءة في اتخاذ قرارات مناسبة عند مواجهة مشكلات غير متوقعة.					
9	يمتلك مدرس التربية الرياضية القدرة على إقناع الآخرين والتأثير فيهم.					
10	يُشارك مدرس التربية الرياضية في أغلب المسابقات والمباريات التي يقيمها النشاط الرياضي.					
11	يعترف مدرس التربية الرياضية بمجهودات الفريق ككل وليس الأفراد فقط.					
12	يُعد مدرس التربية الرياضية شخص مهم من الهيئة التدريسية في المدرسة.					
13	يتواصل مدرس التربية الرياضية باستمرار مع زملائه المدرسين.					
14	يتبادل مدرس التربية الرياضية الأفكار والخبرات مع زملائه حول طرائق التدريس.					
15	يُساند مدرس التربية الرياضية زملائه في مواجهة التحديات التي يواجهونها.					

					يعمل مدرس التربية الرياضية بروح الفريق لإنجاح الفعاليات الرياضية المختلفة.	16
					يظهر مدرس التربية الرياضية ثقة واضحة أثناء الشرح أمام الطلاب.	17
					يحافظ مدرس التربية الرياضية على الهدوء عند مواجهة مواقف استفزازية من الطلاب.	18
					يمتلك مدرس التربية الرياضية الثقة بقدراته البدنية والمهارية.	19
					يتعامل مدرس التربية الرياضية مع زملائه والطلاب بشكل متوازن ويعيد عن التوتر.	20
					يتحدث مدرس التربية الرياضية بثبات ووضوح عند تقديم المعلومات أو توجيه الأوامر داخل ساحة الدرس.	21
					يتصرف مدرس التربية الرياضية بحكمة في حال حدوث مشادات أو نزاعات بين الطلاب أثناء اللعب.	22
					يتجنب الانفعال الزائد عند حدوث أخطاء من الطلاب أو أثناء المباريات المدرسية.	23
					يمتلك مدرس التربية الرياضية الجرأة في اتخاذ قرارات حاسمة أثناء الدرس.	24
					يمتلك مدرس التربية الرياضية قوة الإرادة بالمواقف الصعبة.	25
					يعترف مدرس التربية الرياضية بالخطأ عندما يخطأ أمام الآخرين.	26
					يُبدل مدرس التربية الرياضية قصاري جهده في الأداء لتجنب الفشل.	27
					يظهر مدرس التربية الرياضية إصراراً على تحسين أدائه وتطوير مهاراته باستمرار.	28
					يمتلك مدرس التربية الرياضية القدرة في التعامل مع المواقف المفاجئة التي تتطلب رد فعل سريع وحاسم.	29
					يتقبل مدرس التربية الرياضية النقد الموجه إليه من الآخرين.	30
					يمتلك مدرس التربية الرياضية رؤية واضحة لتطوير النشاط الرياضي في المدرسة.	31
					يتمتع المدرس التربية الرياضية بشخصية ملهمة تحفز الطلاب على المشاركة الفعالة في الأنشطة الرياضية.	32
					ينظر مدرس التربية الرياضية إلى المستقبل ويطمح ليكون أكثر كفاءة.	33
					يتابع مدرس التربية الرياضية احتياجات الطلاب الرياضية	34

					ويعمل على تحقيقها.	
					يضع مدرس التربية الرياضية أهدافاً طويلة المدى لتحسين أداء الطلاب في الأنشطة الرياضية.	35
					يمتلك مدرس التربية الرياضية القدرة في التعامل مع الطلاب غير المهتمين بالرياضة لإشراكهم في الأنشطة.	36
					يُركز المدرس التربية الرياضية على جعل الدرس ركيزة أساسية في تطوير شخصية الطالب.	37
					يلتزم مدرس التربية الرياضية بجدول الدروس دون تأخير أو تجاوز الوقت المحدد.	38
					يظهر مدرس التربية الرياضية قدرة على توزيع الوقت بشكل مناسب بين شرح المهارات، التطبيق العملي، والتقييم.	39
					يستخدم مدرس التربية الرياضية استراتيجيات فعالة لتنظيم الأنشطة بحيث يستفيد الطلاب من كل دقيقة في الدرس.	40
					يلتزم مدرس التربية الرياضية بالمواعيد المحددة للفعاليات والأنشطة الرياضية داخل المدرسة.	41
					يقوم مدرس التربية الرياضية بتجهيز الأدوات والملاعب قبل بدء الحصة لضمان عدم إضاعة الوقت.	42
					يُسلم مدرس التربية الرياضية الدرجات والتقييمات الخاصة بالطلاب في الوقت المحدد دون تأخير.	43
					يستطيع مدرس التربية الرياضية ضبط الطلاب وإدارتهم بفعالية لتجنب إهدار الوقت.	44
					يحترم مواعيد الاجتماعات واللقاءات الخاصة بالتخطيط والتطوير الرياضي في المدرسة.	45

ملحق (2)

يبيّن أسماء السادة فريق العمل المساعد

ت	فريق العمل المساعد	مكان العمل
1	طارق عزيز علي	مديرية العامة لتربية ديالى/قسم تربية خانقين.
2	عباس محمد حسين	المديرية التربية ديالى/قسم خانقين/متوسطة جبار فرمان.
3	مروان جبار خليل	المديرية التربية ديالى/قسم خانقين/ثانوية بردى للبنين.
4	يوسف جمال برهان	جامعة كرميان/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية.